والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء هو ايضا على قسمين صحيح الآخر ومعتل الآخر فالصحيح
الآخر يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون مثل زيد يقومُ ولن يقومَ زيدٌ ولم يقم
عمرو والمعتل الآخر يرفع بالضمة مقدرة وينصب بالفتحة مقدرة في الالف ظاهرة في الواو
والياء ويجزم بحذف آخره نحو زيد يغزوا ويخشى ويرمي وعمرو لن يغزوَ ولن يخشى ولن يرميَ
وبكر لم يغزُ ولم يخشَ ولم يرمِ وما كان مثله واحترز بقوله الذي لم يتصل بآخره شيء من
لما اذا اتصل احدى النونات المذكورات بآخره فهو نحو ما استثنيناه قوله وكلها ترفع بالضمة
وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون هو كما ذكر والضمير في قوله وكلها
يعود الى ما يعرب بالحركات واعلم انه يتوهم من كلامه دخول الخفض في الافعال ودخول
الجزم في الاسماء من حيث انه اتى بكل التي معناها الاحاطة بالاجزاء فتفهم ذلك تجده قوله
وخرج عن ذلك ثلاثة اشيا جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف
يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره اشار بقوله ذلك الى ما
يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة ويجزم بالسكون فقال خرج عن ذلك الحكم
ثلاثة اشيا جمع المؤنث السالم لانه ينصب بالكسرة لا بالفتحة كما تقدم والاسم الذي لا
ينصرف لانه يخفض بالفتحة لا بالكسرة لمانع فيه كما تقدم فيه ايضا والفعل المضارع المعتل
الآخر جزمه بحذف آخره لا بتسكينه كما تقدم والمراد حكم الفعل المضارع المحذوف الا
خير بالجزم من باب ما يعرب بالحروف لانه من باب ما يعرب بالحركات بحذف ان يأتي به هناك
قال الشيخ رحمه الله تعالى والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والا
سماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فاما التثنية
فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف
وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها ش لما فرغ رحمه الله تعالى
من ذكر ما يعرب بالحركات اتى بعده بما يعرب بالحروف على الترتيب الاول قوله والذي يعرب بالحروف
اربعة انواع هو كما ذكر والاربعة الانواع هي التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة

والافعال الخمسة كما ذكر قوله وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين الضمير
من هي يعود الى الافعال من قوله والافعال الخمسة ثم اتى بامثلتها فقال وهي يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين ش نحو قولك يذهبان وتفعلان نحو قولك تذهبان ويفعلون نحو
يذهبون وتفعلون نحو تذهبون وتفعلين نحو تذهبين والتاء فيها للخطاب والياء فيها للغيبة والياء من
تفعلين ضمير الفاعلة المؤنثة في مذهب الامام وعلامة تانيث في مذهب الاخفش والفا
عل عنده مضمر وقد مضى الكلام في ذلك قوله فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض
بالياء وذلك قولك قام الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وما كان مثله قوله واما جمع
المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء مثال رفعه بالواو قام الزيدون وذهب
العمرون وما كان مثله ومثال نصبه بالياء رايت الزيدين واكرمت العمرين ومثال جره بالياء
مررت بالزيدين وذهبت بالعمرين وما كان مثله قوله واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو
وتنصب بالالف وتخفض بالياء مثال رفعها بالواو جاء اخوك وحموك وقدم ابوك ومثال
نصبها بالالف رايت اخاك واكرمت اباك ومثال خفضها بالياء مررت باخيك وذهبت
بابيك وما كان مثله قوله واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها
مثال رفعها بالنون الزيدان يقومان والزيدون يقومون ومثال نصبها بحذف النون الزيدان
لن يقوما والزيدون لن يقوموا ومثال جزمها بحذف النون الزيدان لم يقوما والزيدون لم يقوموا
وما كان مثله وقد مضى الكلام في ذلك قال الشيخ رحمه الله تعالى باب الافعال
الافعال ثلاثة ماض ومضارع وامر نحو ضرب يضرب اضرب فالماضي مفتوح الآخر ابدا والامر
مجزوم ابدا والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة يجمعها قولك انيت وهو مرفوع
ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم ش قد مضى الكلام اولا في حد الفعل على الجملة واعلم
ان المراد بهذا الباب تقسيم الافعال الى انواعها وبيان كل نوع منها واما حد الافعال
على الجملة فقد اسلفناه واعلم ان الافعال بالنسبة الى الدلالة على الزمان ثلاثة ماض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)